

بلاغ صحفي رقم 04

15 ماي 2013

## خلال اجتماع اللجنة المالية بمجلس النواب

### الخطوط الملكية المغربية تعلن عن نتائج تاريخية خلال 2012

انعقد صباح يوم الأربعاء 15 ماي 2013 بمقر مجلس النواب اجتماع اللجنة المالية والتنمية الاقتصادية حول موضوع التطورات المالية والاقتصادية للخطوط الملكية المغربية وذلك بحضور السيد وزير التجهيز والنقل والرئيس المدير العام للشركة الوطنية.

ويندرج هذا اللقاء في إطار التواصل الدائم بين وزارة التجهيز والنقل والخطوط الملكية المغربية وكذا المؤسسات الوطنية التابعة للوزارة مع المؤسسة التشريعية والفرق البرلمانية والذي يهدف إلى الرقي بأنشطة هذه المؤسسات، كما أكد ذلك السيد عزيز الرباح خلال كلمته أمام أعضاء اللجنة البرلمانية.

من جهته، قدم الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية خلال هذا الاجتماع آخر المستجدات المتعلقة بالوضعية المالية والاقتصادية للشركة الوطنية. وهكذا، أكد السيد إدريس بنهيمه على أن "الخطوط الملكية المغربية حققت خلال السنة الماضية 718 مليون درهم كنتيجة الاستغلال وتجاوزت بكثير ما سطر في إطار العقد البرنامج (154 مليون درهم) كما تعد هذه الحصيلة أحسن ما سجل في تاريخ المؤسسة علما أن نتيجة الاستغلال للسنة المالية ل 2011 وصلت إلى ناقص 499 مليون درهم أي أن الخطوط الملكية المغربية سجلت زيادة أكثر من 1,2 مليار درهم". وأضاف "أن النتيجة الجارية ارتفعت إلى 598 مليون درهم و هي قياسية بالمقارنة مع السنوات السابقة".

كما حرص الرئيس المدير العام على الإشارة إلى أن "هذه النتائج الخاصة بالإستغلال لم تشمل موارد العمليات التي باشرتتها الخطوط الملكية المغربية في إطار سياسة التخلي عن الأنشطة غير الرئيسية". فنتائج بيع حصص الشركة من فروعها التي انسحبت منها كليا أو جزئيا تم احتسابها في جدول النتيجة غير الجارية، وقد تم استغلال هذه الموارد في مواكبة العمليات الاستثنائية المبرمجة في إطار العقد البرنامج كالمغادرة التوافقية. وقد تم تسجيل هذه النفقات في جدول التحملات غير الجارية.

... / ...

للإشارة فرقم معاملات الشركة سجل ارتفاعا ب 7% ليصل إلى قرابة 13,9 مليار درهم ساهم فيها رقم المعاملات الخاص بنقل المسافرين بحصة الأسد بأزيد من 12,8 مليار درهم مسجلا ارتفاعا ب 8,7% علما أن عدد الركاب عرف في هذه الفترة انخفاضا بقرابة 5% في حدود 5,8 مليون مسافر و ذلك راجع للظرفية الاقتصادية و السياحية الصعبة. وفي هذا الصدد، أشار السيد بنهيمية إلى "إن نجاح عملية إعادة الهيكلة يظهر جيدا من خلال هذه النتائج بحيث أنه بفضل تقليص تكاليف الإنتاج وبالرغم من حذف مجموعة من الخطوط وانخفاض عدد الركاب حققت الخطوط الملكية المغربية ارتفاعا مهما في رقم معاملاتها مما يبرهن بوضوح على نجاعة سياستها التدبيرية و التجارية وعلى الانعكاس الإيجابي لمخطط إعادة الهيكلة الذي أدى إلى تطور كبير لمؤشرات التدبير نتج عنه تحسن القيمة المضافة ب 40 % و تحسن النتيجة المالية ب 52 %".

و بالموازاة مع ذلك، رفعت الشركة من استثماراتها من 556 مليون درهم في 2011 إلى 1,5 مليار درهم في 2012 خصصت نسبة كبيرة منها لتمويل طائرات جديدة. أما الوضعية الصافية فقد سجلت تحسنا ملموسا ب 1,1 مليار درهم مقارنة مع 2011 و ب 817 مليون درهم مقارنة مع أهداف العقد البرنامج.